



## أحد منى الثالث عشر تذكار القديس تداوس الرسول

الأبوثينا الثاني

اللعن الرابع

**والقديسة باسني الشهيدة وأولادها ثاوغيوس واغابوس (جيب) وبستوس (امين) الشهداء.**



اما الشهداء فكانوا من مدينة الرها في ما بين النهرين وجاهدوا على عهد مكسيميانوس الملك سنة ٢٩٠ واما الرسول فكان هو أيضاً من مدينة الرها يهودي الجسد ثم حضر الى اورشليم وصار تلميذاً للمسيح وتبعه الى حنين الآلام ثم بعد صعوده عاد راجعاً الى وطنه نحو سنة ٣٦ للتجسد ووعظ الأبحر حاكم وطنه وعمدته وشفاه من مرضه العضال الذي كابد منه كثيراً وكرز بالبشارة في ما بين النهرين ثم توفي مستشهداً.

**طروبارية القيامة على اللحن الرابع: -** إن تلميذات الرب تعلمن من الملاك كرز القيامة البهج، وطرحن القضية الجدية، وخطبن الرسل مفتخرات وقنالات: قد سبي الموت، وقام المسيح الاله مانحاً العالم الرحمة العظمى. **ابوليتيكية للرسول تداوس على اللحن الثالث:** أيها الرسول القديس تداوس. تشفع الى الإله الرحيم ان يمنح غفران الزلات لنفوسنا..

**طروبارية شفيح / لة الكنيسة .....**

## الرسالة

ما أعظم أعمالك يا رب كلها بحكمة صنعت باركي يا نفسي الرب

يا إخوة اسهروا، اثبتوا على الإيمان، كونوا رجلاً، تشددوا \* ولتكن أموركم كلها بالمحبة \*  
**فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس (١ كور ١٦: ١٣-١٤-٢٤)**  
وأطلب اليكم أيها الإخوة بما أنكم تعرفون بيت إستفاناس، إته باكورة أخائية وقد خصصوا

مثلاً. قد تحتوي بعض هذه الصلوات على ذكر لبعض القديسين أو والدة الإله أو حتى المسيح نفسه، لكنها لا تستدعيه كإله ولا تجابه الروح الشير بقوته وبالتالي هذه الصلوات ليست إلا شكلاً من أشكال الخديعة التي يمارسها الشيطان على الناس. أما صب الرصاص فهو طقس مجاور للسحر وثبت هذا من الصلوات التي يقولها ممارس الطقس. كل هذا إضافة إلى القوانين المرافقة لهذه الطقوس كاستعمال ورق شجر محدد وأن لا يتمكن الرجل من تعليم الرقية لرجل آخر إنما لامرأة وغيرها.

قد يخلو للبعض أن يدعي بأن الكنيسة لا تسمح بالرقية والتعوينات لكي يحتكر الكهنة هذه الممارسة. هذا كلام مغلوط إذ أن الكنيسة، استناداً إلى الكتاب المقدس، تشجع المؤمنين على أن يصلوا لبعضهم البعض «أمريض أحد بينكم فليدع شيوخ الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب. وصلاة الإيمان تشفي المريض والرب يقيمه وإن كان فعل خطيئة تغفر له... صلوا بعضكم لأجل بعض لكي تشفوا» (يع ١٤:٥-١٦). إضافة إلى أن المسيح لم يعلم تلاميذه أن يمنعوا الذين يخرجون الشيطان باسمه. الكنيسة تتابع من خلال الليتورجيا ما بدأه الرب يسوع نفسه خلال تجسده ولهذا تعرف تأثير الشرير وتضحده باسم المسيح بالصلوات والأصوام ولا تمنع من إخراجه باسم السيد فعلاً.

ختاماً يسوع المسيح هو المبدأ الأول والوحيد للأرواح الشريرة لأنه الوحيد القادر على غلبة الشيطان وأي كلام آخر هو شعوذة. أي التجاء إلى غير المسيح هو تعامل مع الشيطان واعتراف بسلطته وإخراج له يعازول. مع الصلاة أو رقية لا تستدعي اسم يسوع المسيح وتعلمه إنها ملكاً ليست منه. كل مؤمن هو طارد للأرواح في جهاده لتتقية نفسه من خطاياها الشخصية ومنع الشر. من هنا أن على المؤمن الواعي بأن المسيح هو سيّد الخليقة المطلق أن يفهم أنه ليس هناك عين حاسدة إنما هناك شيطان مترصد بالإنسان ليؤذيه ويخرضه على الآخرين متهمًا إياهم بالحسد وإضمار الشر.

الشريرة من الناس والأشياء والأماكن، أمهما ثلاث: استقسامات المعمودية، صلاة العين الحاسدة والصلابة للمتسلط عليهم روح نجس. في العصور الأولى للكنيسة كان يقوم بصلابة طرد الأرواح شخص مفروز لهذا العمل. ابتداءً من القرن الرابع صارت هذه المهمة من أعمال الكاهن الذي يصلي لطرد كل شر وروح شرير كعبادة الأوثان والحسد والكذب وكل عمل خبيث ناشئ من تعليم الشيطان. من هنا أن رفض الشيطان هو جزء ثابت في كل معمودية أرثوذكسية.

أما العين الحاسدة فهي ظاهرة كانت الناس يقبلونها كحقيقة إذ أنهم آمنوا بأن لبعض الأفراد أحاسيس قوية من الحسد والغيرة لدرجة أنهم إذا نظروا شيئاً جميلاً أو شخصاً مميّزاً يجلون عليه الأذى. لا تعرف تحديداً متى أُضيفت صلاة العين الحاسدة إلى كتاب صلوات الكاهن لكن الأكيد أنها دخلت استجابة لعدم نضوج عدد من المؤمنين وعدم تخليهم عن عاداتهم السابق. فالكنيسة عمدت هذه الظاهرة وعلمت الناس أن العين الحاسدة هي أن يستغل الشيطان حسد بعض الأفراد نحو نعم لا يملكونها كالجمل والشباب والشجاعة والصحة وغيرها، فيسبب الأذى لمن يملكها. أي تعليم غير هذا لم تتبناه الكنيسة لأنه يناقض إيمانها بالعناية الإلهية. **والكنيسة منعت وتمنع أبناءها من الانتحاء إلى الرقة (الذين يمارسون الرقية والتعاوين) الذين يستغلون ضعف الناس نحو الخرافات وبالتالي يسيئون إليهم روحياً ومادياً باللعب على مخيلتهم. الكنيسة تقصد هنا الذين أسلموا أنفسهم للشيطان فأضحوا كهنة له يعيشون بأفكار الناس موهمين إياهم بأنهم قادرون من خلال تعويذاتهم على رفع الضرر أو إنزاله بمن يشاؤون، فالكنيسة توصي بالابتعاد عن هؤلاء والصلابة من أجلهم حتى يتوبوا. لكن هناك أفراد نعرفهم توارثوا الرقية في القرى والأحياء فهم ليسوا مشغولين عن قصد، لكن ينبغي أن يفهموا تعليم الكنيسة الصحيح. هنا لا بد من التوقف عند الصلوات التي تُقال والطقوس التي تمارس في الرقية كصب الرصاص**

حياتنا اليومية، لا يريدنا أن ندخل إلى الغرفة ونعزل بالصلاة إلى الله فقط، بل على العكس يجب علينا أن نتشارك جميعاً في حب الله من خلال أعمالنا اليومية. عش حياتك الطبيعية وقيل أن تبدأ أي عمل تذكر أن تقوم بوضع حجر الزاوية، عندما نظرتك للأمر سوف تختلف، لن يكون مسعك إلى الملك الأرضي

## صبيبة العين الأب أنطون ملكي - عن نشوة الكربة

عندما يفاجئ المرض أو النوعك أحد الأطفال نرى أمه تحملته إلى شيخ أو عجوز من الجيران طلباً للرقية أو ما نسميه بالعامية "الرقوة"، دُفعا للعين الحاسدة لأن الاعتقاد السائد بأن المرض المفاجئ هو "صبيبة عين". وهذه ظاهرة تأتي ضمن عملية طرد الأرواح، وللكنيسة تعليم واضح ومحدد في هذا الشأن.

لكي نفهم نظرة الكنيسة وممارستها لطرد الأرواح الشريرة أو النجسة يجب أن نفهم أولاً نظرتها للشيطان. تعليم الآباء يؤكد أن مصدر الشر في العالم هو الشيطان الذي خلقه الله كملك وأعطاه الحرية، ومن ثم ك مخلوق حر اختار أن يتصدى لمشية الله. إذاً الشيطان هو ملاك ساقط غير شرير بطبيعته إنما يارادته وفعله، ليس فيه أي حق إنما هو مليء بالخطأ والخديعة. كما أنه ليس مجرد غياب للخير إنما هو قوة فاعلة حرة تختار الشر دائماً. وللشيطان القدرة على معرفة القوى الإلهية كما يجزنا الكتاب المقدس في أكثر من مكان. ومع هذا فقد حاول خديعة السيد المسيح بعد صوموه الأربعين يوماً. لهذا هو يعرف المسيحيين ويهاجمهم لكن المجاهدين منهم يميزون خططه. إذ أنه يستعمل مختلف وسائل الخديعة ليخضع الإنسان ويزرع التمرد على الله. أما الله فهو أزلي وغير مخلوق وقد خلق المخلوقات أحراراً وسيبب قوى الشر بقيامة الأموات وتجديد الخليقة. التحرر من كل شر يكون بالطاعة لله ومشيئته. هذا العالم هو أرض معركة بين قبول الخير والشر مع تشديد

بل سوف تتنازل عن الأرضيات لأنك سوف تدرك أن نفسك تسمى إلى السماويات. فقط قم بال محاولة ولا تيأس، الملكوت يحتاج إلى الباب الضيق، ونحن نستطيع كل شيء **بالمسيح** الذي يقوينا. آمين.



الكنيسة على أن العالم مخلوق لله ليس شيئاً إنما الشر هو عمل الشيطان الذي هو قوة طفيلية تهاجم العالم والتي سوف **تُدمر بقوة الصليب وقِيامة السيد** في اليوم الأخير إذ ليس من حل وسط بين الشر والخير. السيد المسيح أرسل تلاميذه ليخرجوا الشياطين (متى ١٠: ١٧-٢٠) وأوصى بأن لا يمتنعوا من إخراج الشياطين باسمه (لوقا ١٠: ١٩). إضافة إلى هذا هو أخرج كثيرين منها (الرجل في مجمع كفرناحوم في مرقس ٢٣: ٢٧-٢٨، الولد الممسوس في لوقا ١١: ١٩-٢٠، الجنون في كورة الجرجسين في متى ٨: ٢٨ وغيرها). والمعهد الجديد واضح جداً في رفض الممارسات الشعبية المستندة إلى تعويذات أو طقوس مستندة إلى طقوس سحرية لإخراج القوى الشيطانية من الناس لأنها تقوم على تدنيس خرافي يوهم الناس. نعرف من حادثة اليهود الطوافين في أعمال الرسل ١٩: ١٣ أنهم أرادوا استعمال اسم يسوع والرسول بولس لكن الأرواح لم ترهبهم وفضحتهم. نحن نؤمن بأن اسم يسوع يخرج الشياطين وينبذ القوى الشريرة. آباء الكنيسة قبلوا هذا التعليم وتوسعوا فيه وكتبوا عنه مثل أغناطيوس الأنطاكي ونوستريوس الشهيد وأكليمنضس الإسكندري والذهمي القم وباسيليوس الكبير وغيرهم. في ممارسة الكنيسة الأرثوذكسية صلوات لطرد الأرواح

أنفسهم لخدمة القديسين \* أن تخضعوا أتم أيضاً لمثل هؤلاء ولكل من يُعاون ويتعب \* إني فرح بحضور إستفاناس وفروتونات وأخاكوس لأن نقصانكم هؤلاء قد جبروه \* فأرحوا روحي وأرواحكم. فاعرفوا مثل هؤلاء \* تُسلم عليكم كنائس آسية. يُسلم عليكم في الرب كثيراً أكبلا ونيرسكلا والكنيسة التي في بيتهما \* يُسلم عليكم جميع الإخوة. سلموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة \* السلام بيدي أنا بولس \* إن كان أحد لا يحب ربنا يسوع المسيح فليكن مفروزاً. ماران آثا \* نعمة ربنا يسوع المسيح معكم \* محبتي مع جميعكم في المسيح يسوع، آمين.

## فصل شريف من بشارة القديس متى الانجيلي البشير

التلميذ الطاهر (مت: ٢١: ٣٣-٤٢)

قال الرب هذا المثل: إنسان رب بيت غرس كرماً وحفر فيه معصرة وبنى برجاً وسلمه إلى عملة وسافر \* فلما قرب أوان الثمر أرسل عبده إلى العملة ليأخذوا ثمرة \* فأخذ العملة عبده وجدلوا بعضاً وقتلوا بعضاً ورحموا بعضاً \* فأرسل عبداً أكثر من الأولين فصنعوا بهم كذلك \* وفي الآخر أرسل اليهم ابنه قائلاً: سيهابون ابني \* فلما رأى العملة الابن قالوا فيما بينهم: هذا هو الوارث. هلم نقتله ونستولي على ميراثه \* فأخذوه وأخرجوه خارج الكرم وقتلوه \* فمتى جاء رب الكرم، فماذا يفعل بأولئك العملة؟ \* فقالوا له إنه يهلك أولئك الأرياء أرداً هلاكاً ويُسلم الكرم إلى عملة آخرين يؤذون له الثمر في أوانه \* فقال لهم يسوع: أما قرأتم قط في الكتب إن الحجر الذي رذله البنائون هو صار رأساً للزاوية؟ من قبل الرب كان ذلك وهو عجيب في أعيننا.

الملكوت السماوي.

نحن أيضاً نشبه اليهود إلى حد ما، في بعض الأحيان يكون لدينا مقاييسنا الخاصة بنا لبناء ملكنا الأرضي، نتمتع بعالمنا الدنيوي من رغبات جسدية، طعام، لباس، عمل، دراسة، ميراث، عبودية، نزاعات، الخ... وعند النظر إلى البناء نجد أنه ينقصه شيء، نجد أن أساسه غير متين، يخلو من الراحة والطمأنينة والهدوء، بناء يعم بضجة وتعيب الحياة، لا تقدم ولا تطور فيه، مهما بلدنا من مجهود نشعر أننا في مكاننا وننقصنا شيء ما.

**لماذا؟؟** ذلك أننا قمنا برذل حجر الزاوية، قمنا باستبعاد يسوع أساس بناء حياتنا، هو أساس الراحة والطمأنينة والسلام، يسوع لا يطلب منا أن نحمل

«الحجر الذي رذله البنائون، هو الذي صار رأساً للزاوية»  
ما هو هذا الحجر؟

من عادات البنائين قديماً أن يختاروا أفضل أنواع الحجارة لكي تكون أساس جيد للمبنى، فعند بناء هيكل سليمان قيل أن البنائين قاموا باستبعاد حجر كبير طناً منهم أنه لا يصلح للبناء، ولكن واجهتهم مشكلة حين احتاجوا إلى حجر يجمع بين حائطين (رأس الزاوية)، جثوا كثيراً عن حجر يناسب رأس الزاوية ولم يجدوا سوى الحجر الذي سبق لهم وإن استبدلوه وزلوه. ذلك الحجر هو يسوع المسيح، الذي جاء ليجمع العهد القديم والعهد الجديد ليكونوا أعضاء في